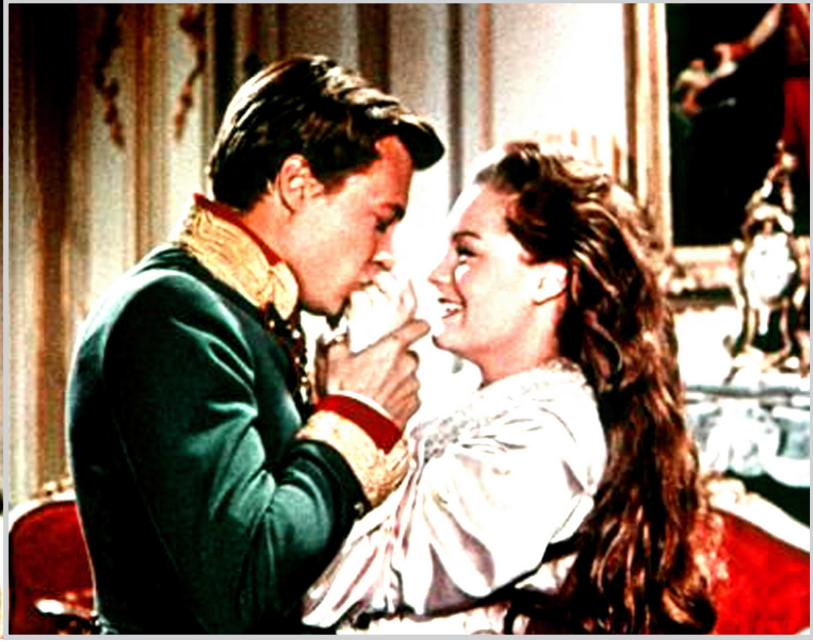


بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على وفاتها

رومي شنايدر والمصور روبيرت لبيك.. قصة جميلة ترويها كاميرا



شيفانجا شنايدر
ترجمة: قاسم التميمية .

نهايتها، برغم لجونها إلى الأقرص والمخدرات والكحول. كانت حياة روبيرت في صعود وحياة رومي في نزول وتقاطع في المنتصف خطأ حياتيهما حتى كادا أن يتماسا.

في سنة ١٩٨١ التقاهما لبيك ثانية. رومي شنايدر كانت في فترة نقاهة بعد عملية جراحية خسرت فيها إحدى كليتيها. زوجها السابق المخرج (هاري ماير) كان قد انتحر شنقا. وطفلهما المشترك مات ميتة بشعة ومؤلمة فأثناء محاولته تسليق سياج الحديقة انغرست بعمق أطراف القضبان الحديدية المديبة في جسده.

زارها لبيك في المستشفى ورفعت له رومي شنايدر قميص النوم لتريه الندبة التي أحدثتها العملية الجراحية في جسدها، غير أن لبيك أشاح بوجهه عنها. وفي اليوم التالي خرج معها إلى الشاطئ ليتقط لها صورا فوتوغرافية، فالتوى كالحلما.

المصور الفوتوغرافي العجوز الذي يبلغ اليوم الثامنة والسبعين من العمر حصل على جائزة (هنري نغن) صاحب مؤسسة شتيرن عن أعماله الفنية الرائعة التي أنفق حياته فيها. واليوم تحل الذكرى الخامسة والعشرين على وفاة روزماري -روزماري وليست رومي-

هذا ديا فيلبيث

ي شنايدر فقد رآها روبيرت لبيك مرة من بعيد، لدى حفل سينمائي في برلين. وكانت رومي قد فرغت لتوها من آخر أفلامها، سلسلة أفلام سي سي Sissi - Filme. وسادت يومها موجة أتسع نطاقها بين الفتيات المراهقات يتبارين في تقليدها. غير أن السيدة التي تجلس أمام لبيك في سيارة المرسيديس بنز المكشوفة، بعيدة كل البعد عن المراهقة، التي كانت تتأبط في ذلك الحين ذراع خطيبهها (بلاكي فوكسبيرغر) وترافقه في صالة الهيلتون.

رومي شنايدر كانت قد هربت من صورة الإمبراطورات إلى باريس. ولقيت في باريس ترحيباً من لندن الفرنسيين. فيسكونتي Visconti وساووت Saoutet وأورسون ويلز Orson Welles الذين اتاحوا لها فرصة التمثيل في فيلم (فتاة في الزي الرسمي) مثلت فيه دور تلميذة في مدرسة داخلية، وتمطت مع (ألن ديلون) لتمثل دور المرأة الغوية في فيلم (حوض السباحة) Swim-ming pool. وعمرها دورها كعروس لرجل العصابات في فيلم (القضية) الذي أخرجه أورسون ويلز حصلت شنايدر على جائزة السينما الفرنسية.

من أجل دورها في فيلم (صورة جماعية مع سيدة) اقتفت رومي شنايدر أثر الكاتب هاينرش بول، فقد كان على إمبراطورة الإبتدال المنفية إبتداء الحصول على السمعة الثقافية. لقد مثلت كل الأدوار إبتداء من الأميرة وحتى المومس، وحصلت أيضاً على دور (السيدة) في رواية هاينرش بول أنفة الذكر. ومن أجل روبيرت لبيك حاولت أن تقوم بدور امرأة ناضجة.

حينها قامت بدس قصاصة ورق صفراء خلال باب غرفته في الفندق تحمل خبراً كتب بخط رديء. كتابية الأطفال تشبه كتابة تلك التي كانت تدعى روزماري يوم كان عمرها ثلاث عشرة سنة، كتابية أودعتها دفتر يومياتها: ((لا بد أن أكون ممثلة في يوم من الأيام على أية حال من الأحوال. نعم، لا بد.))

الآن هي ممثلة ونجمة سينمائية. ومن الآن فصاعداً بدت لدى أول خط لها لا تفكر بوضع نهاية لأمانها. معست حروفها في أشكال حلزونية غير منتظمة على طول حافة الورق: (أنت تخيفني -أنا أخيف نفسي -إنسني سريعاً -ولكني أروك أن تقول لي طبت مساءً). ونامت بالجوار. وتركت باب غرفة الفندق مفتوحة.

كل رجل في هذا العالم يتمنى لو يدخل من خلال ذلك الباب. وكل رجل في هذا العالم يتمنى عند ذلك لو أن بوسعها أن يضع قبلة على راحتها.

فقط على مساوئ هذه النخبة الإجتماعية الراقية. ولد سنة ١٩٢٩م. حرب، ياس، أب عاجز مشلول، بندقية رشاشة ويساق إلى الجبهة وعمره خمسة عشرة سنة، عندما بلغ الثالثة والعشرين من عمره إنتهت الحرب وحصل (لبيك) على أول كاميرا في اليد.

وكانت علامتها كوداك. في ذلك الوقت كانت رومي شنايدر ما تزال تسمى (روزماري ماجلينا الباخ). ما تزال طفلة عندما لعبت دور الصغيرة (افشن) في فيلم (عندما يتفتح اللبيك الأبيض ثانية) ولم يسدر في خلفها قط أنها ستصبح ذات يوم "إمبراطورة النمسا".

وعمل (لبيك) في مجلة (شتيرن) فصور (الفييس بريسلي) و (جاكي أوناسيس). عندما أنتزع أحد الأفارقة السيف من ذراع الملك البلجيكي (بودوان) وهو واقف وسط أستعراض عسكري في الكونغو، كان لبيك يحمل كامرته اللايكا هناك.

أما يوم

الثالث التكلم بهذا الهاتف، يقول جان الأبن بامكاني الذهاب مع زوجتي إلى الأسواق المركزية بدون البطاقة التمييزية والتي اعاقته كثيراً في السابق. أما اليوم فيقول جان بأنه شعر بالدهشة حين شاهد زوجته وهي تلتقط المواد من الرفوف وتحملها في عربة وحين شاهدتها صرخت بها ماذا تفعلين؟ سوف يلقي القبض عليك وتودعين السجن. وهكذا تتوالى افكار هذا الرجل وهو يعيش بغربة التحولات الجديدة في بولندا بعد الخلاص من الاتحاد السوفيتي السابق.

لقد حشر تماماً رأس هذا العامل بين عجلتي قطار وكان محظوظاً حين بقي على قيد الحياة. واستمر في العمل لمدة اسبوعين متتاليين ثم سقط بصورة مفاجئة في جلطة دموية كبيرة في الرأس وادخل إلى المستشفى حيث تم ابلاغ زوجته بأنه قد توفى. ولكن التقارير الطبية اثبتت بأنه دخل في غيبوبة وفقد الوعي والقدرة على الحركة والنطق منذ ذلك التاريخ. وقال الاطباء بأنه أصبح يعاني من حالة (افاسيا) وهي حالة

يريد الأمر بحاجة إلى نظرة فاحصة للتعرف

يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من أيار الماضي مرت الذكرى الخامسة والعشرين على وفاة النجمة السينمائية قبل أن تكمل عامها الثالث والأربعين. رومي شنايدر لم تسمح لمصور فوتوغرافي أن يبطئ قريبا منها كما سمحت ل (روبيرت لبيك). وبعد خمسة وعشرين سنة على وفاتها تذكر سلطو الممثلة والامها.

كان يوماً شتائياً قارس البرد من عام ١٩٧٦م يوماً لم تشهد له من قبل مثيلاً. المصور الفوتوغرافي عاد من رحلة له. وقد بعثه لومي شنايدر لتنهيا نفسها للسفر إلى النمسا. جلست الممثلة في سيارتها ال (بنز) المكشوفة إلى جوار (قاديم جلونا) السابق.

إنهم في سبيل إنتاج فيلم (صورة جماعية مع سيدة) عن رواية تحمل نفس العنوان للكاتب الألماني (هاينرش بول)، وفي نظرة هذه السيدة بلبت ملامح (ترحيب) صغيرة عابثة؛ إيماءة من الرأس مع رفع الحاجبين. وابتسمت لإبتسامه رومي شنايدر ورفعت في الحال الملاءة من على كتفها لتضعها على رأسها وتتنظر محمقة في السماء مثل مريم المجدلية.

قال روبيرت لبيك: " لقد كانت نظرتها الأولى مغالطة وتلك النظرة كانت تعنيتمني ". الرجل الذي يحمل آلة تصوير (لايكا)، رجل طويل القامة، أشقر ورشيح. غير أنه ليس وسيماً، والأشوا من ذلك: شاب قوي وفاتن للغاية، لا يحتاج إلا إلى كلمات قليلة ليحصل على ما



الحياة الآن جميلة وغريبة لعامل قطار غطّ في غيبوبة عشرين عاماً

ترجمة: عمراء السعيد

واطرافه بصورة مستمرة. لذلك قامت زوجته بالجلوس إلى جانبه واطعامه وتقلبه ثلاث مرات يومياً خوفاً عليه من تفرحات الجلد اذا استمر في النوم على جهة واحدة لفترة طويلة وكانت تسنده في رفع الرأس لمشاهدة البرامج التلفزيونية وقد عانت زوجته النوفية كثيراً من هذا الجهد الضئيل.

تقول السيدة جان.. كنت اتحدث معه طوال الوقت ولكني لا أعلم اذا كان يفهم كلامي او لا. بالرغم من اعتقادي مرة انه فهم كلامي حين شاهدته يبكي مع بكائي عليه. ويؤكد جان بأنه كان يفهم ما تقول ولكنه لا يستطيع الرد عليها. انه اسوأ ما يشعر به الانسان من معاناة حين يسمع زوجته النوفية تتكلم معه دون القدرة على الرد عليها ولو بهمس الكلام.

في العام الماضي اصيب جان بمرض ذات الرئة وقرر الاطباء اجراء عملية جراحية له وقد استطاع ان يشكل في غضون اسابيع جملاً بسيطة وتحريك اطرافه والجلوس بصورة مستتمة في كرسية. وجاءت المفاجئة لهذا الرجل حين اخذته

هذا الفارديان



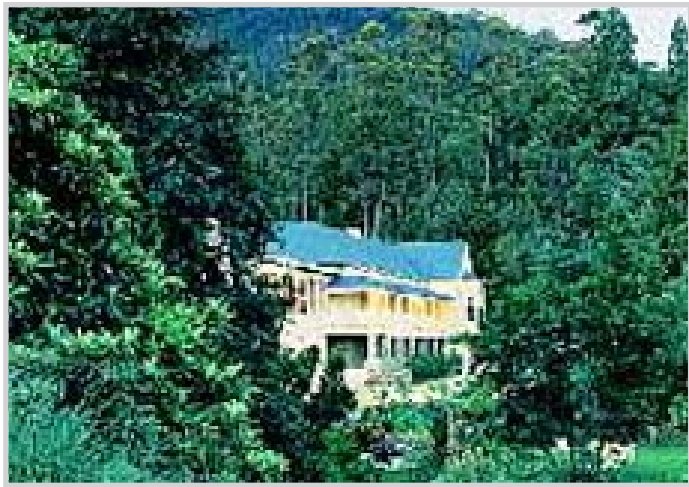
فقدان القدرة على انتاج لغة مفهومة. وعاش جان حالة مأساوية حيث عزل عن الجلوس على الكرسي لانحناء راسه

اوقف حادث قطار في بولندا عاملاً عن الحركة والنطق لمدة اقتربت من العقدين حيث انزلت ساق العامل جان جيبيكي بين عريتين ادى به هذا الحادث لأصابة بليغة في الرأس اوقفتة عن الحركة والدخول في غيبوبة استمرت منذ عام ١٩٨٨ افاق جان من هذه الغيبوبة بعد ان أغلق بالكامل داخل رأسه لمدة قاربت العقدين وقد بدأ هذا العامل بالكلام وتحريك اطرافه التي توقفت كل هذه الفترة بشكل تام.

لقد جاءت هذه الحكاية بمثابة الخرافة امام العالم وما يخفيه عالم التطور العلمي في الطب من غرائب وتقدم في حالات مرضية معقدة مثل حالة هذا العامل. وتحدث هذا الرجل مع "الفارديان" حال خلاصه من الغيبوبة قائلا... كانت الأمور بسيطة جداً عام ١٩٨٨ فلم يكن لدينا سوى بعض قناني المخللات في المخازن اما مادة الككاو فكانت توزع عن طريق البطاقة التمييزية اما اليوم فكل شيء قد تغير والجميع يتحدث من خلال الهاتف الخليوي الذي كان مفقوداً وبإمكان الطفل في عامه

زوارقها السياحية أكثر من سيارات الأجرة

كوتبرك.. مدينة ترميد لنصف مليون سويدي



ترجمة: دلال مصطفيها

المدينة فانك ترى متحف كوتبرك الكبير الذي يعتلي تلة فوق المدينة القديمة والذي تم بناءه في احتفال الذكرى المئوية الثالثة لهذه المدينة وفي الساحة الكبيرة لهذه المدينة تجد المسارح الخاصة بالحفلات الموسيقية وقاعات الباليه اضافة الى تثال برونزي ضخم يمثل اله البحر "بوسيدن واقفاً محمداً الى الميناء ويحككك رئيسة الاسواق والمطاعم تتوسط المدينة القديمة والتي هي

هذا النيوبروك تايمز

اشبه ما تكون بشقيقتها الكبرى ستوكهولم فان كوتبرك المدينة السويدية الثانية تبرز معالمها بوجود المركب والمياه والقرميد. اذ تم بناء هذه المدينة بجوار المصب المائي "نهر" كوتا " حيث تمتد هذه المدينة لعدة اميال قبل ان تدور إلى بحر الشمال عبر اريخبيل مكون من ١٠٠٠ جزيرة. ويغطي الخندق المائي لمدينة كوتبرك مدينة كينكسباركن بدلاً من جدران المدينة القديم. اذ تحولت اغلب هذه الجدران الصخرية الى مقاعد عامة يتخذها السويديون كحمامات شمسية في الصيف اما الآخرون فلديهم القرى التي يتنقلون بها عن طريق المركب اذا اذ كنت مدينة كهذه يمكنك رؤية زوارق السياحة أكثر من سيارات الأجرة ومن الأمور التي عليك ممارستها في هذه المدينة هو تذوق الطعام اصناف الطعام السويدي في اربعة مطاعم مميزة في مدينة ميخلان كايد. اذ أصبحت هذه المدينة مقراً ل٧٧ من الطهاة الذين فازوا في البطولة الوطنية الثانية عشر للطبخ اما في مدينة ستوكهولم فقد فاز اثنان فقط. اذ انك تلاحظ بعد هذه المباراة انك تظل هذا الجو اللذيذ بالطعام شعوراً من القناعة والصدقة

عدسات الهاتف الخليوي تساعد اليابانيين على تخفيف الوزن

ترجمة: مخلد مظهر

مشكلة السمنة في اليابان أصبحت حقيقة بسبب تزايد الوزن المستمر بين الرجال خصوصاً والنساء عموماً بسبب الاكلاط المعروفة التي تحتوي على الدهون كالرز والسمك واللحوم والاكلاط المليئة مما يسبب مشاكل صحية عديدة مثل مرض ارتفاع ضغط الدم، وقد قامت وزارة الصحة اليابانية باجراء احصاء السنة الماضية وظهر بان اكثر من نصف رجال اليابان وحوالي واحد بالخمس من النساء الذين تتراوح اعمارهم بين الاربعين والسبعين سنة اي ما يقارب عشرين مليون نسمة هم تحت خطر عملية التزامن لبناء وهم هرمونات الجسم، وهذا يفرض على ارتفاع الكوليسترول وزيادة خطر الاصابة بامراض القلب والاصابة بمرض النوع الثاني من السكري وتامل وزارة الصحة اليابانية بان يحقق هذا المشروع انخفاضاً بنسبة ٢٥٪ من عدد المعرضين لخطر الاصابة بمرض عدم التوازن الهرموني في عام ٢٠١٥ وتامل شركة اوساكا بان يساعد برنامج الهاتف الخليوي على حل هذه الازمة.

هذا CNN

كاميرا الديويتال (ديوتاكايكومورا) طور نظاما مشابها في جامعة كانساي الطبية لمستشفى هيرا كاتا كذلك في مقر اوساكا واشترك. خمسة مرضى في البرنامج وهي تكلف حوالي ٣٧ (\$ للاشتراك و٢١١\$ لكل شهر فيما بعد. ويقوم المرضى باخذ



صور فوتوغرافية للجويات خلال الجدول المرسوم لمدة ثلاثة او سبعة ايام وتقوم منظمة التغذية بارسال التحليلات والوصفات عبر البريد الالكتروني. لقد اعتاد الناس تسببان الاشياء المقدرة وعملية التقدير لبرنامج الحمية اما الآن فان هذه المنظمات تقوم بتسهيل ملء استمارات الجويات.

يعتمد اليابانيون على طريقة جديدة لتخفيف الوزن وهي طريقة تصوير الجويات اليومية بكاميرا الهاتف الخليوي وارسالها إلى شركات ومكاتب مختصة لتحليل هذه الجويات عن طريق خبراء هذا المشروع ادى إلى جلب اقبال كبير من المواطنين خصوصاً في السنة الاولى، حيث قام حوالي مئة شخص مصاب بامراض القلب بالتوقيع والموافقة على هذا المشروع ثم تبعه بعد ذلك الأشخاص المصابين بامراض السكري. لقد اصبح مرض السمنة منتشراً في اليابان خصوصاً بين الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين عاماً، اما مقر مكتب اوساكا للضممان الصحي فاعرب عن امله ان ان يساعد المشروع في حل مشكلة السمنة وقد استخدم مكتب اوساكا نظاماً متطوراً من قبل شركة اساشي كاسي في طوكيو يعتمد على معدات كيميائية وطبية ويقوم على ادارة حوالي مئة وخمسين مؤسسة للتأمين الصحي ووزارات محلية من كل ارجاء البلاد. اما ممثل شركة ناسوكي ويشيورا فقول: ان النتائج تصل بعد ثلاثة ايام ويستطيع المشاركون الدخول على مواقع الانترنت للحصول على معلومات لاتتبع الحمية واخذ الصور من